

## الحساب الجاري من الدرس السادس منهج السالكين

عبدالله الغفيلي

الحالسات الجارية اذا فتحت حسابا في البنك ان هذا الحساب العقد الذي تبرمه انت مع البنك هو عقد وديعة مصرفية عقد ايداع البعض يظن ان الحساب الجاري وديعة كما قرر - 00:00:00

الفقهاء من احكام والحقيقة انه لم يقل بان الحساب الجاري وديعة بالمعنى الفقهي احد من الفقهاء المعتبرين والقول بها يكاد يكون شادا وانما اثنا من القانونيين وذلك لان الحالسات الجارية - 00:00:25

تتصف بوصفين لا يمكن معنى الوديعة مع بقائهما وهم متنافران مع الوديعة الوصف الاول ان الحساب الجاري حساب الجاري يضمنه البنك مطلقا يضمنه البنك مطلقا يعني البنك ما يقول لك والله انا يدي يد امانة - 00:00:58

فاما تعديل او فرط ارجع لك فلوسك لكن اذا ما تعديل او فرط ودخلت مثلا في تجارة مع احد وقد درست آآ الموضوع من جميع جوانبه ولكنني خسرت. الله يعوضك - 00:01:33

لاني امين ترون ان احد سيساهم او سيودع لدى البنك في هذه الحالة الربح كله للبنك والخسارة عليك لا شرع ولا عقل ولا عرفا فاما الحالسات مضمونة مطلقا في العقد نفسه - 00:01:50

ثانيا الوصفة الثانية ها احسنت بارك الله فيك. نحن قررنا انه لا يجوز ان ينفع بها ولا حظوا ان الانتفاع فيما يتعلق بالحالسات الجارية هو ابلغ سور الاندفاع وهو التصرف. تملékها للغير والمتاجرة والمضاربة بها - 00:02:10

اذا البنك يتصرف ويضمن يتصرف ويظمن وكلا هذين الوصفين يعنيان ان العقد ماذا وليس وديعة وانما التبس الامر على بعض الناس من جهة وصف ثالث هذا الوصف طردي ومن اهم ما يعينك رعاك الله في التكييف والتوصيف ان تفرق بين الوصف المؤثر والطردي - 00:02:37

جاء رجل اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني وقعت على امرأتي وانا صائم اعرابي وصف فردي غير مؤثر لو كان من اهل المدينة او كان من الاعراض الحكم لن يتغير - 00:03:11

قال وقعت على امرأتي وانا صائم هذه الاوصاف مؤثرة. ففرق بين الوصف الطردي والمؤثر. هذا الوصف الطردي اللي سوينا تشويق الان له هو عبارة عن ان اراده الناس من وضع المال هو الحفظ - 00:03:30

قلت انا بحثه بالبنك اوضعه في البنك لاجل ان احفظه فجعل البعض عندئذ يظن ان فكرة الحفظ او اراده الحفظ كافية في توصيف في العقل والديعة ثم ظن اخرون بان القرض لا يكون من الفقير للغنى او من الاقل للاعلى - 00:03:52

في ما يتعلق بالمال قالوا كيف نحن من اوساط الناس او اقلهم نفرض البنك وهي شركات مساهمة يملكها اثرياء الناس وهذا الوصف ايضا طردي غير مؤثر. فلو اقرظ فقير غنيا مالا لينتفع به - 00:04:23

ويعود بذلك فانه قرظ عند جميع الفقهاء. ولا يؤثر في هذا ان يكون القرظ من الفقير للغنى كما لا يؤثر في الوديعة الا تكون بمعنى الحفظ او الا يراد منها مجرد الحفظ - 00:04:48

الا يراد منها مجرد الحفظ او بمعنى اخر يؤثر فيها ان تناقض باوصاف كما ذكرنا فعندئذ نقول ان الحساب الجاري هو وديعة بالمعنى المصرفى فقط لكنها بالمعنى الشرعي هي في الحقيقة قرظ - 00:05:10